آية الله الاراكي : ضرورة الوقوف على فلسفة مسيرات اربعينية الامام الحسين عليه السلام



لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى اهمية الشعائر الحسينية و مواكب المشاة التي تتجه الى كربلاء في ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) ، مشيراً الى ضرورة المشاركة في هذه المسيرات الشعبية الحافلة قدر الامكان ، و وجوب الامتناع عن اية افعال و ممارسات مدعاة لبث الخلافات و إثارة التفرقة .

جاء ذلك في حوار آية الله الشيخ محسن الاراكي مع وكالة أنباء فارس ، على اعتاب زيارة الاربعين و انطلاق المسيرات المليونية المتجهة الى كربلاء المقدسة احياءاً لذكرى استشهاد ابي الاحرار الامام الحسين (ع) .

و شدد سماحته على ضرورة التوعية بفلسفة زيارة الاربعين ، موضحاً : لو تسنى لنا فعل ذلك ، و تعرفت الحشود المليونية - كما ينبغي - على ابعاد شخصية سيد الشهداء (ع) و عظمة تضحياته ، فان العالم الاسلامي بأسره سوف يشترك معنا في احياء هذه المسيرات المليونية الحسينية .

و أضاف الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : شخصية الامام الحسين (ع) إنما هي تجسيد لشخصية الرسول الاكرم (ص) ، و انعكاس لتعاليم الاسلام و ترجمة المبادىء و القيم الاسلامية . فاذا ما تسنى لنا اليوم توحيد الجهود و الالتفاف حول سيد الشهداء (ع)، سوف نحظى بواحد من اكثر الاساليب و السبل الكفيلة بترسيخ التقارب و تعزيز التوجه الوحدوي داخل العالم الاسلامي .

و تابع آية ا الاراكي : لابد من لفت انظار المسلمين الى مساوىء التفرقة و التوعية بمخاطر التكفير و الاضرار التي يلحقها بالعالم الاسلامي دون استثناء . و كيف أن ذلك يشكل مصدراً لتخلف العالم الاسلامي و تأخره ، و من ثم إتاحة الفرصة لأعداء الامة الاسلامية للنيل منها كيفما ارادوا .

و أشار سماحته الى امكانية الاستفادة من مسيرات " الاربعين " ، باعتبارها احد التجمعات الكبرى التي يشهدها العالم الاسلامي ، في ارساء وحدة الامة الاسلامية و تجسيدها عملياً ، موضحاً : ينبغي لكل من الشيعة و السنة انتهاز فرصة اقامة هذا الاجتماع العظيم و تسخيرها لخدمة وحدة المسلمين . فمن الواضح أن مسيرات الاربعين المليونية تعتبر أكبر تجمع يقام في العالم الاسلامي ، بل في العالم اجمع ، لذا ينبغي انتهاز هذه الفرصة لتعزيز التآلف بين المسلمين ، و محاولة التصدي للتشتت و التفرقة .

و أخيراً لفت آية ا الاراكي الى اهمية المسيرة المليونية الحسينية و مواكب المشاة التي تتجه الى كربلاء في ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) ، مشدد على ضرورة المشاركة في هذه المسيرات الشعبية الحافلة قدر الامكان ، و وجوب الامتناع عن اية افعال و ممارسات مدعاة لبث الخلافات و إثارة التفرقة بين ابناء الامة الاسلامية .